



الصناعات المحلية و الإقليمية

DSGN 221

مدرسة المساق: لارا سلعوس

تعريف
التسلسل الزمني على فلسطين
حضارات الأنهار

المحتويات

تعريف الحرفة

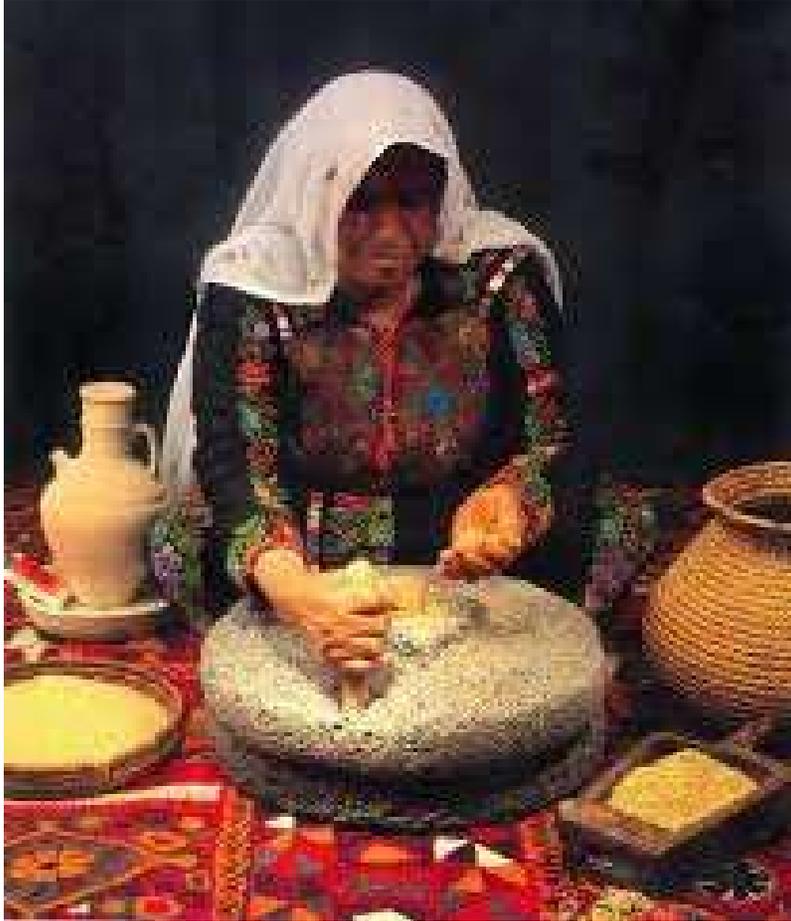
حِرْفَة

جمع حِرْفَات وحرَف : مهنة ، صنعة ، وسيلة الكسب من زراعة ، وصناعة ،
- ، وتجارة أو غيرها :- حِرْفَة النَّجَّار

”من ترك حرفته ترك بخته“

أهل الحِرَف : أصحاب الصَّنَائِع

تعريف التراث



الموروث الشفوي، أو "غير الملموس"، كما يحلو للبعض أن يُطلق عليه ترجمة حرفية لما فهو كل ما تحمله ذاكرة المعمرين الفلسطينيين من ((intangible يقابلها في الإنجليزية حكايات، وأمثال، ونوادِر محلية، وتاريخ شفوي، أو معلومات عن الكوارث الطبيعية من تلوج، وزلازل وغزو الجراد، وكل ما يدور حولها من قصص وأساطير. ولما كانت فلسطين منطلقا ومسرحا لديانات مختلفة فقد تناقل ساكنوها قصصا دينية ترتبط بالأماكن، والأنبياء، والأولياء والصالحين.

وأما الموروث المادي فيشمل الأبنية القديمة، والآثار، والمخطوطات، والثياب، والأدوات الزراعية القديمة، وأدوات البناء، والزراعة والمطبخ وغيرها

تعريف

صناعات شعبية - انتشارها بين الشعب

صناعات تراثية - متوارثة، إرث

صناعات سياحية - نشأت في المدن لحاجة سياحية

حرف تقليدية - من حرفة، أحتراف، تقليد

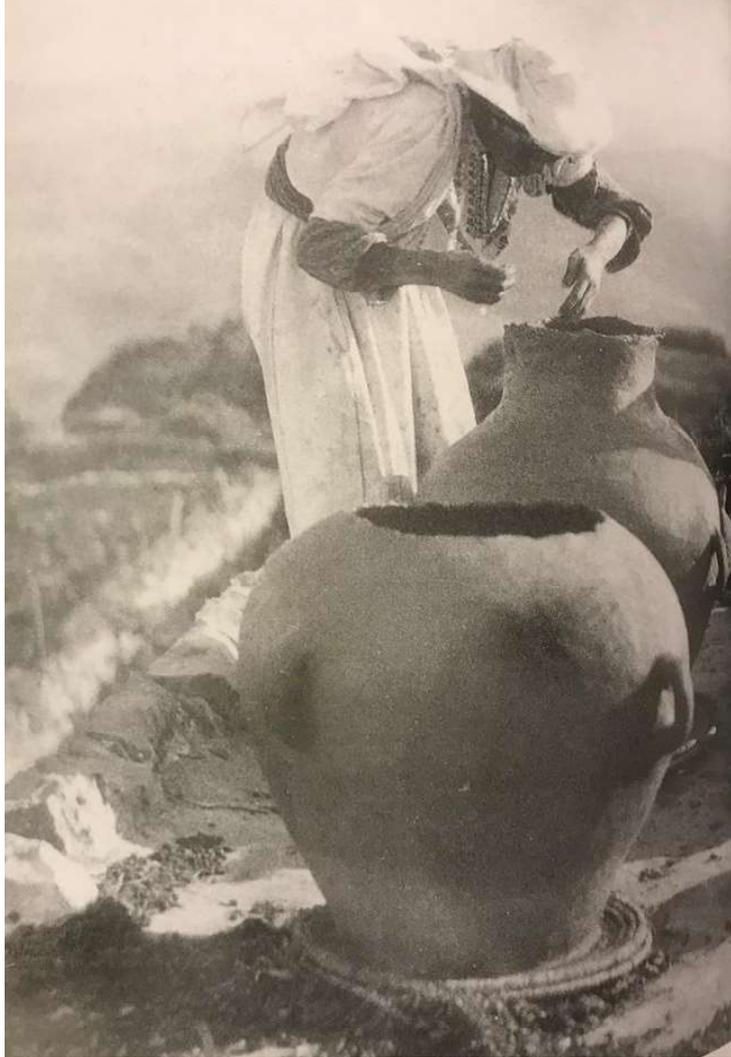
الصناعات الحرفية،، الشعبية،، التراثية،، التقليدية



الصناعات الشعبية ذات الطابع التراثي تنتج

من حياة هذا الشعب الحضارية على الأرض

انتاجه من فكر و فن و انجازات مادية ملموسة
يحدد أبرز سمات الروح الجماعية التي أنتجت هذه الحضارة
الحضارة وليدة البيئة
احتواء هذه الصناعات على كم هائل من الفن الزخرفي



صفات هذه الحرف

اعتمادها على أدوات غاية في البساطة التطريز مقابل النسيج

يدوية

عائلية

حرفية

منتجات بسيطة

محدودية الإنتاج

حرفة متوارثة

مواد أولية

عوامل استمرار الحرف

تحضير المواد الأولية لهذه الصناعات المحلية موجودة في البلاد
صناعات فنية لا تستهلك مواد كبيرة
عدم قدرة الصناعات الحديثة على منافستها، تعتمد على العمل اليدوي التقليدي الدقيق
توفر الأيدي العاملة من خلال التوارث في الصناعة
اقبال السياح على اقتنائها
اهتمام اهل البلاد بها و اقتناء السكان لها

أقسام هذه الحرف

تمارسها المرأة، انخسار تداولها و قلة الأيدي النسائية الخبيرة بها
بسبب تطور أوضاع المرأة الاجتماعية

استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي

استجابة لاحتياجات المجتمع الدولي و الانساني

القسم الأول

صناعات ريفية يدوية في أصولها، كالتطريز و القش و الفخار و الجلود

القسم الثاني

صناعات فنية سياحية نشأت في المدن، كالصدف و الزجاج و الخزف

تعريف الصناعة

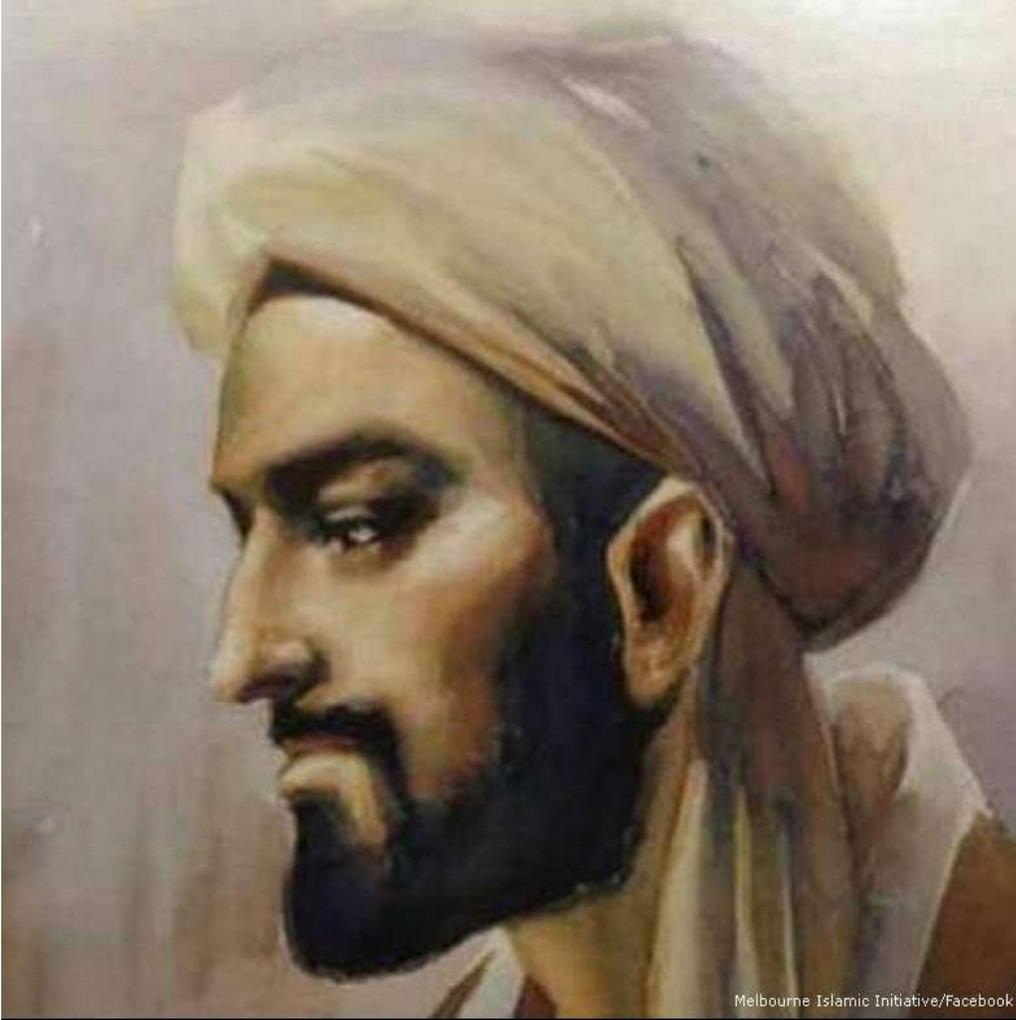
صَنَعَ يَصْنَعُ ، صُنْعًا وَصَنِيعًا وَصَنْعًا وَصِنَاعَةً ، فَهُوَ صَانِعٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَصْنُوعٌ وَصَنِيعٌ
صَنَعَ الشَّيْءَ : عَمَلَهُ وَأَنْشَأَهُ
صَنَعَ الصَّانِعُ : حَذَقَ ، مَهَرَ فِي الصُّنْعِ ، أَيَّ كَانَ مَاهِرًا فِيهِ

نظرية الصنائع و ارتباطها بالدول عبد الرحمن ابن خلدون

أوجد قوانين ثابتة للاقتصاد
مثل قانون العرض والطلب

... العوامل الاجتماعية
المؤدية لزيادة الطلب ... النتائج الاجتماعية من الزيادة

الضروريات و الكماليات
(نسبية متحولة)



في أن الصنائع لا بد لها من العلم

اعلم أن الصناعة هي ملكة في أمر عملي فكري، وبكونه عملياً هو جسماني محسوس. والأحوال الجسمانية المحسوسة، نقلها بالباشرة أو عب لها وأكمل؛ لأن المباشرة في الأحوال الجسمانية المحسوسة أتم فائدة، والملكة صفة راسخة تحصل عن استعمال ذلك الفعل وتكرره مرة بعد أخرى، حتى ترسخ صورته. وعلى نسبة الأصل تكون الملكة. ونقل المعاينة أو عب وأتم من نقل الخبر والعلم. فالملكة الحاصلة عنه أكمل وأرسخ من الملكة الحاصلة على الخبر. وعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم

يكون حذق المتعلم في الصناعة وحصول ملكته. ثم إن الصنائع منها البسيط ومنها المركب. والبسيط هو الذي يختص بالضروريات، والمركب هو الذي يكون للكماليات. والمتقدم منها في التعليم هو البسيط، لبساطته أولاً، ولأنه مختص بالضروري الذي تتوفر الدواعي على نقله، فيكون سابقاً في التعليم ويكون تعليمه لذلك ناقصاً. ولا يزال الفكر يخرج أصنافها ومركباتها من القوة إلى الفعل، بالاستنباط شيئاً فشيئاً على التدرج، حتى تكمل. ولا يحصل ذلك دفعة وإنما يحصل في أزمان وأجيال، إذ خروج الأشياء من القوة إلى الفعل لا يكون دفعة، لا سيما في الأمور الصناعية. فلا بد له إذن من زمان. ولهذا

تجد الصنائع في الأمصار صغيرة ناقصة، ولا يوجد منها إلا البسيط، فإذا تزايدت حضارتها ودعت أمور الترف فيها إلى استعمال الصنائع، خرجت من القوة إلى الفعل.

وتنقسم الصنائع أيضاً: إلى ما يختص بأمر المعاش، ضرورياً كان أو غير ضروري،

ان الصنائع لا بد لها من العلم

في أن الصنائع إنما تكمل بكمال العمران الحضري وكثرته

والسبب في أن الناس ما لم يُستوفَ العمران الحضري وتمدُن المدينة إنما همهم في الضروبي من المعاش، وهو تحصيل الأقات من الحنطة وغيرها. فإذا تمدنت المدينة وتزايدت فيها الأعمال ووفت بالضروري وزادت عليه، صُرف الزائد حينئذ إلى الكمالات من المعاش.

ثم إن الصنائع والعلوم إنما هي للإنسان من حيث فكره الذي يتميز به عن الحيوانات، والقوت له من حيث الحيوانية والغذائية؛ فهو مقدّم لضرورته على العلوم والصنائع، وهي متأخرة عن الضروبي. وعلى مقدار عمران البلد تكون جودة الصنائع للتأق في حينئذ، واستجادة ما يطلب منها بحيث تتوفر دواعي الترف والثروة. وأما العمران البدوي أو القليل فلا يحتاج من الصنائع إلا البسيط، خاصة المستعمل في ضروريات من نجار أو حداد أو خياط أو حائك أو جزار. وإذا وجدت هذه بعد، فلا توجد فيه^(١) كاملة ولا مستجادة. وإنما يوجد منها بمقدار الضرورة، إذ هي كلها وسائل إلى غيرها وليست مقصودة لذاتها.

أما الصنائع تكمل بكمال العمران
الحضري و كثرته

وإذا زخر بحر العمران وطليت فيه الكمالات، كان من جملتها التأق في الصنائع واستجادتها؛ فكملت بجميع متمماتها وتزايدت صنائع أخرى معها، مما تدعو إليه عوائد الترف وأحواله، من جزار ودباغ وخراز^(٢) وصانغ وأمثال ذلك. وقد تنتهي هذه الأصناف إذا استبحر العمران إلى أن يوجد فيها كثير من الكمالات، ويتأق فيها في الغاية، وتكون من وجوه المعاش في المضر لمنتجها. بل تكون فائدتها من أعظم فوائد الأعمال، لما يدعو إليه الترف في المدينة مثل الدهان^(٣) والصفار^(٤) والحمامي والطباخ والسفاج

(١) أي في العمران البدوي.

(٢) الخراز صانع الأحذية.

الفصل الثامن عشر

في أن رسوخ الصنائع في الأمصار إنما هو برسوخ الحضارة وطول أمدها

والسبب في ذلك ظاهر، وهو أن هذه عوائد للعمران والوأم. والعوائد إنما ترسخ بكثرة التكرار وطول الأمد فتستحکم صبغة ذلك وترسخ في الأجيال. وإذا استحکمت الصبغة عسر نزعها. ولهذا فإننا نجد في الأمصار التي كانت استبحرت في الحضارة، لما تراجع عمرانها وتناقص، بقيت فيها آثار من هذه الصنائع ليست في غيرها من الأمصار المستحدثة العمران، ولو بلغت مبالغها في الوفور والكثرة. وما ذلك إلا لأن أحوال تلك القديمة العمران مستحكمة راسخة بطول الأحقاب وتداول الأحوال وتكررها، وهذه لم تبلغ بعد. وهذا كالحال في الأندلس لهذا العهد، فإننا نجد فيها رسوم الصنائع قائمة وأحوالها مستحكمة راسخة في جميع ما تدعو إليه عوائد أمصارها؛ كالمباني والطبخ وأصناف الغناء واللهو من الآلات والأوتار والرقص وتنضيد الفرش في القصور، وحسن الترتيب والأوضاع في البناء، وصوغ الآنية من المعادن والخزف وجميع المواعين، وإقامة الولائم والأعراس وسائر الصنائع التي يدعو إليها الترف وعوائده. فتجدهم أقوم عليها وأبصر بها. وتجد صنائعها مستحكمة لديهم؛ فهم على حصة موفورة من ذلك وحظ متميز بين جميع الأمصار. وإن كان عمرانها قد تناقص، والكثير منه لا يساوي عمران غيرها من بلاد العذوة. وما ذلك إلا لما قدمناه من رسوخ الحضارة فيهم برسوخ الدولة

في أن رسوخ الصنائع في الأمصار
إنما هو برسوخ الحضارة و طول أمدها

الأمويّة وما قبلها من دولة القوط، وما بعدها من دولة الطوائف وهلمّ جزاً. فبلّغت الحضارة فيها مبلغاً لم تبلغه في قطر، إلا ما يُنقل عن العراق والشام ومصر أيضاً، لطول أماد الدول فيها؛ فاستحكمت فيها الصناعات وكملت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق. وبقيت صبغتها ثابتة في ذلك العمران، لا تفارقه إلى أن ينتقض بالكليّة، حال الصبغ إذا رسخ في الثوب.

وكذا أيضاً حال تونس فيما حصل فيها من الحضارة من الدول الصنهاجية والموخدين من بعدهم، وما استكمل لها في ذلك من الصناعات في سائر الأحوال، وإن كان ذلك دون الأندلس. إلا أنه متضاعف برسوم منها تُنقل إليها من مصر لقرب المسافة بينهما، وتردد المسافرين من قطرها إلى قطر مصر في كل سنة. وربما سكن أهلها هناك عصوراً، فينقلون من عوائد ترفيهم ومُحكّم صنائعهم ما يقع لديهم موقع الاستحسان. فصارت أحوالها في ذلك متشابهة من أحوال مصر لما ذكرناه، ومن أحوال الأندلس لما أن أكثر ساكنيها من شرق الأندلس حين الجلاء لعهد المائة السابعة. ورسخ فيها من ذلك أحوال، وإن كان عمرائها ليس بمناسب لذلك لهذا العهد. إلا أن الصبغة إذا استحكمت، فقليلاً ما تحوّل إلا بزوال محلها. وكذا نجد بالقيروان ومراكش وقلعة ابن حماد أثراً باقياً من ذلك، وإن كانت هذه كلها اليوم خراباً أو في حكم الخراب. ولا يتفطن لها إلا البصير من الناس، فيجد من هذه الصناعات آثاراً تدلّه على ما كان بها، كأثر الخط الممحو في الكتاب. والله الخلاق العليم.



إناء موكباني عثر عليه في رأس شمرا (أوغاريت) حوالي
1300 - 1400 ق.م.

“ أن الصناعات قد تستجد و تكثر اذا كثر طالبيها، وإذا ضعفت
أحوال المصر وأخذ في الهرم بانتقاص عمرانه و قلة ساكنه،
تناقص فيها الترف، و رجعوا الى الاقتصار على الضروري من
...أحواله، فتقل الصناعات التي كانت من توابع الترف



شهدت "بلاد ما بين النهرين" أول وقائع مؤتفة لاحتساء الجعة التي أُعدت بواسطة أدوات مثل هذه المصفاة الذهبية

أن الصنائع و الأعمال أيضا تكون غالية في الأمصار الموفورة“
بالعمران و السبب في ذلك

كثرة الحاجة لمكان الترف في مصر بكثرة عمرانه
اعتزاز أهل الأعمال لخدمتهم و امتهان أنفسهم لسهولة المعاش في
المدينة بكثرة أقواتها
كثرة المترفين و كثرة حاجاتهم الى امتهان غيرهم و الى استعمال
الصناع في مهنهم. فيبدلون لأهل الأعمال أكثر من قيمة أعمالهم،
مزاحمة و منافسة في الاستئثار بها. فيعتز العمال والصناع وأهل
“...الحرف و تغلو أعمالهم

تعريف التاريخ



عصور ما قبل التاريخ البشرية ، والمعروفة أيضًا باسم تاريخ ما قبل الأدب، هي الفترة بين استخدام الأدوات الحجرية الأولى من قبل البشر- لم يكن حينها أنظمة الكتابة بالرموز و العلامات و الصور في ذلك الوقت

ظهرت أقدم أنظمة الكتابة المعروفة ج. منذ 5300 عام واستغرق الأمر آلاف السنين حتى يتم اعتماد أنظمة الكتابة على نطاق واسع. في بعض الثقافات البشرية ، لم تستخدم أنظمة الكتابة حتى القرن التاسع عشر، وفي القليل منها، لم تستخدم حتى الوقت الحاضر

جاءت نهاية عصور ما قبل التاريخ في تواريخ مختلفة جدًا في أماكن مختلفة، وهذا المصطلح أقل استخدامًا في مناقشة المجتمعات التي انتهت فيها عصور ما قبل التاريخ مؤخرًا نسبيًا

شهدت "بلاد ما بين النهرين" تطوير نظام للكتابة تُستخدم فيه أدوات مستدقة الطرف لحفر علاماتٍ وأشكالٍ على ألواح من الطين اللين

التسلسل التاريخي على فلسطين

عصور ما قبل التاريخ

العصر الحجري القديم	ق.م - 3300 ق.م 500,000
العصر الحجري الوسيط	ق.م - 8000 ق.م 6000
العصر الحجري الحديث	ق.م - 3000 ق.م 6000

عصور التاريخ

و التي بدأت بتكوين الامبراطوريات القديمة

العصر البرونزي	ق.م - 1200 ق.م 1550
العصر الحديدي	ق.م - 1200 ق.م 332

الحقبة الفارسية	ق.م - 332 ق.م 538
الحقبة الإغريقية	ق.م - 323 ق.م 63
الحقبة الرومانية	ق.م - 63 ق.م 324
الحقبة البيزنطية	ق.م - 334 ب.م 640

أحقاب و دول

عهد الراشدين و الامويين

م 630-793

عهد العباسيين

م 749-1258

عهد الفاطميين

م 970-1172

الحملات الصليبية

م 1099-1187

العهد المملوكي

م 1250-1516

العهد العثماني

م 1516-1918

العهد العربي الإسلامي

م 1922-1948

الانتداب البريطاني

الان 1948-م

الاحتلال الاسرائيلي

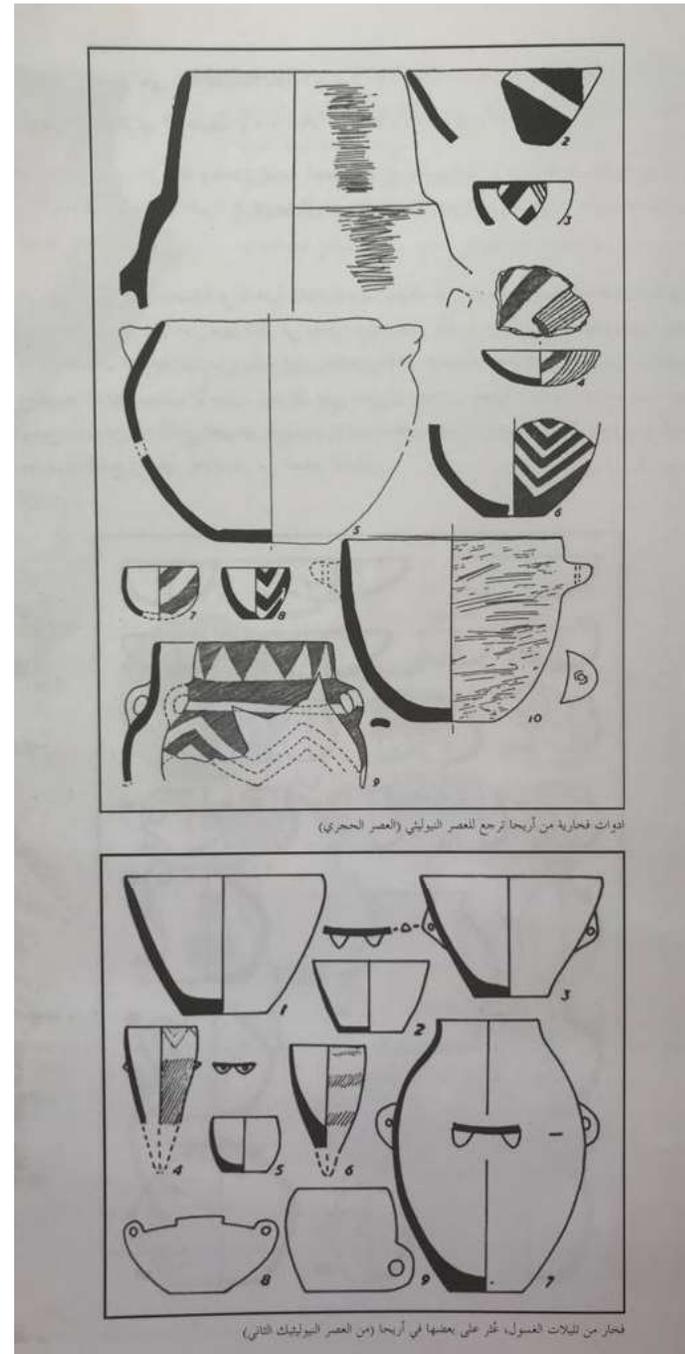
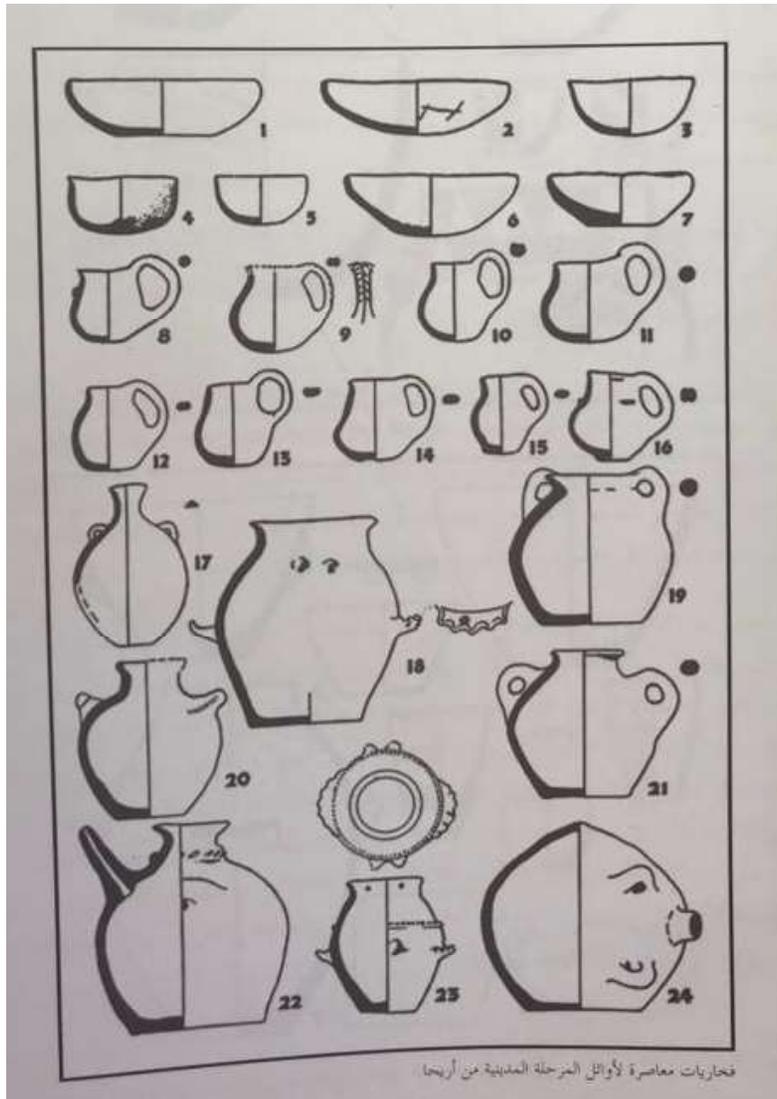
اقتران ظهور الأدوات بالتزامن مع عصور ما قبل التاريخ في فلسطين

العصر

مواد الأدوات

تطور الحياه و السكن

العصر الحجري القديم 3300-500000 ق.م	أدوات من الصوان	ضفاف الأنهار و السهول، الكهوف جمع الطعام و الصيد، اكتشاف النار
العصر الحجري الوسيط 6000-8000 ق.م	أدوات من الحجارة + العظام	الكهوف، جمع الطعام و الصيد، اكتشاف الزراعة، الخياطة
العصر الحجري الحديث 3000-6000 ق.م	جلود الحيوانات، القصب أغصان الأشجار	انتشار الزراعة، و تدجين الحيوانات تبعا لذلك نشأت الصناعة اليدوية وظهرت ملكية الأرض (نشوء التجمعات السكانية القرى و تكونت معتقدات دينية ذات صلة مباشرة في الزراعة فصنعوا الهة الزرع و الخصب و الرعد و البرق و تبعاً للنار صنعت الأواني الخزفية



خلال العصر
الحجري القديم و
الوسيط

خلال العصر الحجري الحديث

أثار الانسان في أريحا و أجزاء من سوريا

قرية أريحا : أثار لأقدم حضارات الشرق الأدنى 6000 ق.م

جماجم بشرية جسية

حصن مواقعه بالأسوار الحجرية قبل أن يكتشف عملية حرق الفخار
تدجين الحيوانات ادت الى استعمال الجلود و الأوبار الثياب و صناعة القرب من

الجلود، و صناعة السلال من القصب

فخار محروق، و تربية الماشية

استعمال المعادن و خاصة النحاس في سوريا

أرجو قراءة المرباط ادناه

<http://arab-ency.com.sy/artifacts/detail/166147>





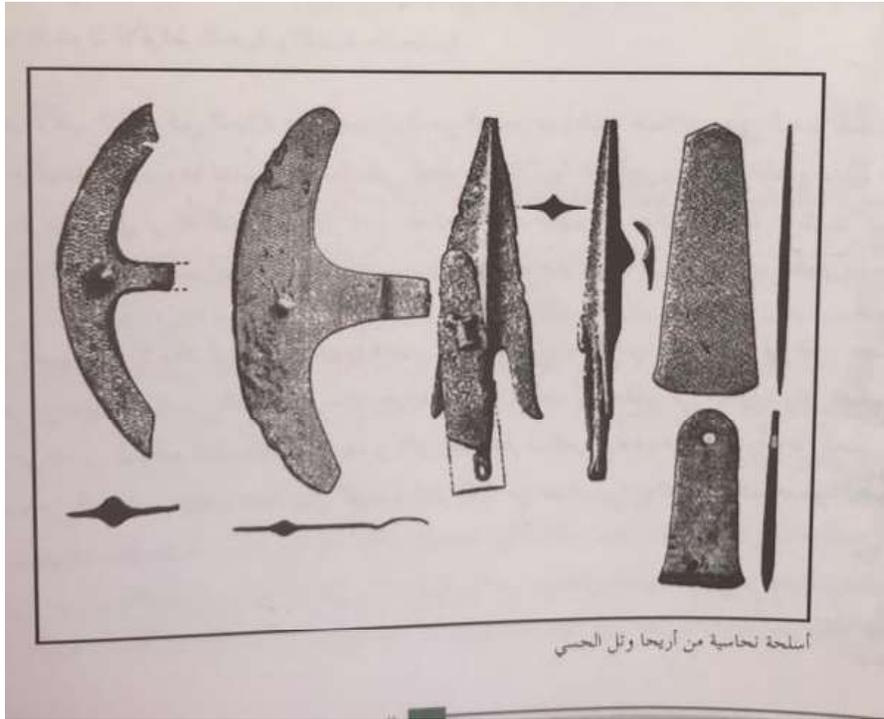
The Trustees of the British Museum/ Facial reconstruction photo by RN-DS partnership The Jericho Skull Tell es-Sultan, Jericho, Palestinian Authority Human bone, plaster, shell, soil About 8200-7500 BC, Middle Pre-pottery Neolithic B period (Left) and the completed facial reconstruction (Right)

اقتران ظهور الأدوات بالتزامن مع عصور ما بعد التاريخ في فلسطين

<u>العصر</u>	<u>مواد الأدوات</u>	<u>تطور الحياه و السكن</u>
العصر الكلكوليثي 4000 ق.م الخزف بشكل رئيسي و عملو في النحاس (أقراط و دبابيس و أباريق	هاجر اقوام الى فلسطين و أنشأوا حضارة اضافة الى الحضارة الموجودة في مواقع عديدة مثل مجدو و بيسان و تل الجزر و تليلات الغسول (شرقي الاردن
البرونزي 3200-1200 ق.م صناعة الخزف على دواليب سريعة و جرارا للعقاقير و ادخال الأشكال الهندسية ، صناعة تماثيل للالهة خصوص الخصب من ، النحاس ، صناعة الطاسات من الذهب و الفضة و النحاس و الأدوات البرونزية	عصر الحضارة و المدينة المحصنة، أبراج، ازدهرت التجارة و الصناعة القبور كانت غنية بالتحف و الأسلحة و الأواني و الأدوات المختلفة في العصر البرونزي المتأخر تاثرت المدينة بحضارة مصر، و تخلفت بسبب علو الضرائب فيها
الحديدي 1200 - 332 ق.م السلاح من الحديد و انتشار الخزف	تعاقب الحملات و الهجوم على فلسطين



- ١ - من العصر البرونزي المبكر.
- ٢ - كومة كبيرة من الرماد بإزاء السور من الحراج لمدينة أريحا.
- ٣ - شكل رأس إنسانى أمامى، وأخر جانبي مدهون بالدهن من آثار أريحا.
- ٤ - جانب داخلي لأسوار مدينة أريحا من العصر البرونزي المبكر.
- ٥ - قبر في أريحا فيه آثار هيكل إنسانية وطبولة وسرير من الخشب ممل من العصر النيوليثى ما قبل الفخارى في أريحا.



أسلحة نحاسية من أريحا وتل الحسي

خلال العصر البرونزي و الحديدي

حضارات الشرق الأوسط القديم بالتزامن مع فلسطين ما بعد التاريخ

اقتران ظهور الحضارات بحسب البقع الجغرافية وجود الأنهار الذي دعم حياة الصيد و الزراعة، و الذي تبعاً لذلك تم نشوء التجمعات السكانية و امتلاك الأراضي و تحصين المدن، و صناعة الأسلحة من ثم ظهرت ثقافة غزو التجمعات و الاستيلاء عيها و الاندماج بها و من ثم توالي الهجومات و الغزوات من قبل شعوب أخرى و الذي من شأنه أجي الى انتشار او ازدهار أو تخلف الصناعات بحسب ثقافة الحضارات المستعمرة و التي كانت فلسطين جزءاً منها في أغلب الأحيان

الرجاء مشاهدة الرابط ادناه

<https://www.youtube.com/watch?v=xVf5kZA0HtQ&list=PLI-ahc5saqnNKllZRfb75yIIILPTIUrkh&index=2&t=6s>

مصر	بلاد النهرين	سوريا، لبنان، فلسطين	بلاد الأناضول	إميرات
٦٠٠ ق م	بارسو موتالقات	أرشا	متال هوهورك	
٥٥٠			هابيلار	
٥٠٠٠	هسونك			سيالك
٤٥٠	السمراو ملاف			سوسا (١)
٤٠٠				
٣٥٠	الصبير	الفتول		سوسا (١١)
٣٠٠			ترواده أوكلاهوهورك	سوسا (٢) دوبان (٤)
٢٥٠				ملكته علام
٢٠٠				ملكته الجوف
١٥٠	بابل الفوك	مارك ألافك		ملكته علام
١٠٠	الاشوريين	أوقاريت	البيروت الدولة القديمة البيروت الدولة الحديثة	الغزو الإيلام
٥٠	البابليين البيروت	الفيثيون الغزو الفارسي	الغزوات مملكة علام الغزوات الزكيتيون	الغزوات الإيلام مملكة علام الغزوات الزكيتيون
٣٣٠		الغزو الإيفريتي		
٣٠		الغزو الروماني		البارثيون
٢٢٤				الساسانيون
٦٠٠				الغزو الإسلامي

لوحة زمنية لبلاد الشرق الأوسط القديم

